مجلة البحوث والدراسات الأمنية

مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن المنظمة الليبية الدولية للعلوم الأمنية

العدد الرابع

2018

مجلة البحوث والدراسات الأمنية

العدد الرابع - 2018

بتاريخ 2018/12/16 بحمد الله وتوفيقه تم نشر العدد الرابع (4) لسنة 2018 ويضاف هذا العدد إلى الاعداد السابقة رصيداً علمياً في مجالاته المختلفة وترحب المجلة بقبول الأبحاث والدراسات الجديدة من الباحثين لنشرها في الاعداد القادمة 2019 .

رئيس تحرير المجلة

رائد دكتور / فتحي على محمد

قواعد النشر وشروطه

بمجلة (البحوث والدراسات الأمنية)

نبذة عن المجلة

مجلة محكمة دورياً تصدر عن المنظمة الليبية الدولية للعلوم الأمنية ـــ طرابلس ـــ ليبيا ، باللغتين العربية والانجليزية وتهتم المجلة بنشر البحوث والدراسات الأمنية التي لم تنشر من قبل ، وتهتم بنشر التقارير الصادرة عن المؤتمرات والندوات وورش العمل من داخل ليبيا وخارجها وعرض ملخصات الرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه العلمية المهمة والكتب والإصدارات الجديدة والمقالات العلمية في مجالات العلوم الأمنية المختلفة ، كما تفضل المجلة الأبحاث التي تعالج المشاكل الأمنية التي تحتاج إلى حل أو نظريات افتراضية متخصصة في مجال العلوم الأمنية المختلفة مثل الأمن الجنائي والأمن الاجتماعي والسياسي والاقتصادي...وغيرها .

أهداف المجلة:

1. نشر البحوث والدراسات المحكمة في مجالات العلوم الأمنية بمفهومها الشامل (الجنائية والصناعية والنفسية والاستراتيجية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية والتربوية

مجلة البحوث والدراسات الأهلية

رئيس التحرير

رائد دكتور / فتحي علي محمد

مدير التحرير

م. المبروك أحمد محمد المزوغي

أعضاء هيئة التحرير

1) م. صلاح الدين الجرنازي
2) م. معمر محمد عبد السلام زائد
3) أ. المهادي علي محمد الفاندي
4) أ. ابراهيم صالح أحمد النرهوبي
5) أ. عبد الرؤوف علي خليفة صالح
6) أ. حسين علي حسين
7) أ. يونس محمد معمر زائد
8) أ. مسعود عبد الله حماد

والتشريعية والبيئية والإدارية والإعلامية و الأزمات والكوارث و أمن المعلومات... وغيرها) من التخصصات العلمية .

2. تشجيع وتدعيم البحث الأمني بمفهومه الشامل.

3. تزويد المكتبة الليبية والعربية والباحثين وطلاب العلم وصناع القرار بنتائج البحوث التي يحتاجون إليها في مجال العلوم الأمنية.

4. زيادة الحصيلة العلمية في مجالات العلوم الأمنية المتلوعة من خلال نشر الأبحاث المحكمة.

5. إتاحة الفرصة للباحثين والدارسين لنشر بحوثهم ودراساتهم العلمية، ونقل أفكارهم العلمية من أجل توسيع دائرة المعرفة لدى الباحثين و هيئاتي القرارات والممارسين في داخل ليبيا وخارجها .

6. خلق حوار علمي بناء بين الباحثين والمهتمين بالموضوعات المستجدة في كافة المجالات العلمية ذات العلاقة بمجال العلوم الأمنية.

7. الاهتمام بالتنمية الشاملة للعلوم الأمنية في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

8. نشر الأبحاث الأصيلة والمبتكرة التي تخدم المجتمع وتحافظ على قيمه واستقراره.

9. تفعيل سياسات وتعليمات البحث العلمي في مجالات العلوم الأمنية.

قواعد النشر بالمجلة

يشترط في الموضوعات المقبولة للنشر بالمجلة اتباع القواعد والشروط الآتية:

1- البحوث والدراسات: يشترط في البحوث والدراسات المقدمة للنشر في مجلة البحوث والدراسات الأمنية أن تتصف بالآتي:

أ. أصالة أفكار البحث وموضوعه، وكونه لم يسبق نشره أو تقديمه للنشر في مجلة أخرى ولم يكن جزءا من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه.

ب. سلامة المنهج العلمي المتبع في البحث.

ج. سلامة لغة البحث ووضوح أفكاره وتراكيبها.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Drury, Colin (2000) Management and Cost Accounting, 5 edition.(London: Thomson Learning)
- Kaplan, Robert (2000) Balance without profit. Financial Management(January)23_26

ثالثا: مصادر ومراجع الإنترنت:

اسم المؤلف صاحب الرسالة أو المقال تاريخ أخذ الموضوع من الموقع عنوان موقع الإنترنت مثال احمدي عبد الحميد أحمد " ابن خلدون (رائد علم الاجتماع) " 2008/5/9 http://hamdisocio.blogspot.com.

5- الشروط العامة والفنية:

- أن يكتب الباحث اسمه ودرجته العلمية ووظيفته وجهة عمله في الصفحة الأولى من بحثه، مع ضرورة ذكر العنوان الذي تتم مراسلته عليه، ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني.
- أن تكون البحوث والدراسات العلمية مكتوبة باللغة العربية، كما تقبل باللغة الإنجليزية.
- لا تزيد عدد صفحات البحث عن 20 صفحة ، بما فيها الجدول والمراجع والأشكال التوضيحية من صور ورسومات .
- أن يكون البحوث والدراسات العربية مطبوعة على برنامج Microsoft Word، وتقدم في شكل ورقي بحجم (A4) مع ترك مسافة مفردة بين الأسطر (Single Spaced) وعلى وجه واحد، بالإضافة إلى نسخة مخزنة على قرص ليزري (CD)، مع إرفاقها بنسخة من السيرة الذاتية للباحث.
- أن تكون كتابة البحوث المكتوبة باللغة العربية بالخط: (Simplified Arabic) أما البحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية فتكتب بالخط المعروف باسم (Times New Roman).
- أن يكون حجم الخط على النحو التالي:
  - ✓ بنط 18 داكن للعناوين الرئيسة.
  - ✓ بنط 16 داكن للعناوين الفرعية .
  - ✓ بنط 14 للمتن .

- ✓ نمط 12 للمستخلص بحجم مائل.
- ✓ نمط 10 الهوامش والجداول.
- يكون الهوامش على النحو التالي :
- ✓ أعلى وأسفل 2.5سم .
- ✓ أيمن 3سم .
- ✓ أيسر 2.5 سم.

- تخضع المواد العلمية المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم العلمي من
متخصصين تحددهم هيئة تحرير المجلة بشكل سري، يحيل المجلة مع
بإجراء التعديلات اللازمة من المحكمين، وكما يحيل المجلة إلى الباحث
حتى تطلب الأمر ذلك دون أحد الأمر المسبق من الباحث
الاستعانة بأكثر من محكم عند الضرورة. ويتابع الباحث
وفقاً لتقارير المحكمين.
- لا يحق للباحث الذي لم يقبل بحثه العلمي للنشر أن يطالب
- على الباحث أن يتعهد كتابياً بعدم نشر البحث أو الدراسة
مرور سنتين من تاريخ النشر.
- جميع الآراء والأفكار الواردة بالبحوث أو الدراسات أو
تعبر عن آراء كاتبيها فقط دون يتحمل أي مسئولية من
- تلتزم المجلة بإشعار الكاتب بوصول بحثه وإحالته إلى
أسبوعين من تاريخ استلامه.
- تشعر المجلة الكاتب بصلاحية بحثه للنشر خلال أسبوعين من
- تعد المجلة الكاتب في أي عدد بحثه نشر بعد.
- تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة بعد إخطار

- يتم ترتيب نشر البحوث في أعداد المجلة وفقاً لاعتبارات فنية بحتة وأولوية تسليمها للمجلة، ولا علاقة لها بأهمية البحث أو مكانة البحث.
- يحصل الباحث على نسخة من عدد المجلة عند نشر بحثه أو دراسته.

6- عناوين المراسلة: كافة البحوث والدراسات ترسل باسم رئيس تحرير المجلة (البحوث والدراسات الأمنية) وذلك على العنوان التالي:

- عنوان مجلة البحوث والدراسات الأمنية طرابلس – ليبيا.
- أو تسلم باليد أو ترسل على الأميل Afathi521@yahoo.com

☎هواتف المجلة: 0928068538-0926879161

💻 موقع المجلة على شبكة الانترنت .

محتويات العدد الرابع ,مجلة البحوث والدراسات الأمنية) 2018

ر.م	عنوان الدراسة	مقدم الدراسة	الصفحة
1	ظاهرة التدافع في الملاعب الرياضية التوجيه الأسباب و الحلول	أ. رمضـــان فرج ميلود	13
2	الدور الإستدلالي للمؤسسات الأمنية في الوقاية من الجريمة تجارب و دروس دولية مستفادة	رائد دكتور فتحي علي محمد	25
3	المناهج التعليمية و سبل تطويرها (الرؤى الحديثة في تصميم و تطوير المناهج)	أ. عبد الرحمن علي عبد الله ما كاري . أ.عائشة عبد القادر سعيد المرغني	47
4	حصانات و امتيازات أعضاء البعثات الدبلوماسية	أ. آمنة عبد الرحمن وريث	64
5	السرية المهنية و أساليب الإرشاد النفسي في وقاية الأحداث من الانحراف	ذ. المبروك أحمد محمد المزوغي	95
6	ظاهرة العنف لدى طلاب المدارس- الأسباب، الآثار المترتبة، الحلول و المقترحات للتخفيف منه	أ.منير أحمد ابراهيم مكاري	115
7	التشوه النظري للوقاية من المخدرات	صـــلاح الـديـن المرغني الجرنازي	137
8	أثر اختلاف الإرادة الظاهرة عن الإرادة الباطنة في المعاملات المدنية (دراسة في القانون الوضعي مقارنة بالفقه الإسلامي)	أ. المهدي امراجع اسماعيل	158

المناهج التعليمية وسبل تطويرها

(الرؤية الحديثة في تصميم وتطوير المناهج)

أ عبد الرحمن علي ماكاري – رئيس قسم علم النفس – كلية
جامعة غريان

إعائشة عبد القادر سعيد المرغني عضو هيئة تدريس – قسم علم
جامعة طرابلس.

مقدمة:

تعد المناهج الدراسية من الأساليب الهامة في مواجهة مشكلات الحياة المختلفة، ذلك لما تحويه من مفاهيم وعلوم وطرق تربوية حديثة مختلفة، مستوحاة من طبيعة وفلسفة المجتمع، كل حسب الزمان والمكان الموجود فيه ذلك المنهج.

ولاشك إن المنهج في كل زمان ومكان لم يكن له بد من أهداف معينة ، فحينا يهدف إلى كسب فنون الحياة بما يتناسب وبيئته الخاصة، وحينا يهدف إلى تقاليد ونقل تراث ، وتارة إلى ترويض العقل والى تقوية الأجسام وتكوين العواطف الصالح ، أو إلى بناء دولة قوية أو مجتمع مثالي ، يسوده العدل وتنصان فيه الحقوق، وتارة أخرى يهتم بتنمية المعلومات والمهارات وتكوين الاتجاهات للطلاب ، وهذه كلها أشكال تدعو إلى الدراسة والتوسع في مفهوم المنهج ، وأهدافه التربوية وأسسه وعناصره (عزمه خاطر ،2002 ص11)

ولتحقيق مناهج تعليمية متطورة ، مبنية وفق أسس علمية حديثة تجسدها أهداف التربية ومقتضياتها للأفراد وإعدادهم للارتقاء بمستوى المجتمع وتقدمه ، باعتبار المنهج وسيلة المدرسة في تحقيق رسالتها التربوية في تنشئة إنسان واعياً بوجوده ، مواكباً للتطورات العلمية في عصره حيث ان العلم احد العلاجات الناجحة ، لحل مشكلات واختناقات الحياة وصار التقدم يقاس بمدى تقدمه العلمي مما يتطلب إعداد أفراد قادرين على استيعاب تطورات العلم وتطبيقاته ، وبالتالي المساهمة في الاغناء الحضاري للأمم .

مشكلة البحث:

وبما أن عملية تطوير المناهج الدراسية يتم فيها تدعيم جوانب القوى ومعالجة نقاط الضعف في كل عنصر من عناصره سواء كان في جانب التصميم أو التقويم أو التنفيذ، والتركيز على العوامل المؤثرة فيه والمتصلة به، والتي تكون أساس من أسسه وفي ضوء معايير محددة وبخطة لمراحل معينة. (بلقيس، 2000، ص٢٣)

ويلاحظ أن مشكلة البحث تحدد في عدم تطوير المناهج، وعدم تصميمها بالشكل الصحيح، وكذلك من خلال الواقع المعاش في عدم تطوير المناهج، من خلال ملاحظة الواقع المعاش في استخدام المناهج القديمة، وعدم وجود رؤية حديثة ووجود قصور في التطوير.

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- كيفية تطوير المناهج التعليمية، بما هي سبل تطويرها، في ضوء الرؤية الحديثة في تصميم وتطوير المناهج؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

س1: ما هي الرؤية الموجهة في تطوير المناهج؟

س2: ما الكيفية المناسبة لتطوير المناهج في ضوء معيار الرؤى الحديثة؟

س3: ما الأساليب الحديثة المستخدمة في تطوير المناهج؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على الرؤية الموجهة في تطوير المناهج.
2. معرفة كيفية تطوير المناهج في ضوء معيار الرؤى الحديثة.
3. التعرف على مدى استخدام الأساليب الحديثة في تطوير المناهج.

أهمية البحث:

1- تفيد الدراسة في التعرف على كيفية الرؤية الموحدة لتطوير المناهج.

2- تساعد الدراسة في معرفة الواقع الفعلي لكيفية تطوير المناهج ضوء معيار الرؤى الحديثة.

3- تساعد الدراسة في التعرف على مدى احتواء المناهج على الأساليب الحديثة في التطوير.

منهج الدراسة:

يستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات من الإنتاج الفكري، والتحليلي - من خلال العديد من المصادر والمراجع والتي تتعلق بالرؤى الحديثة لتصميم وتطوير المناهج.

مصطلحات الدراسة:

1. التطوير: وهو تحسين العملية التربوية وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بصورة أكثر كفاءة إذاً هو: التحسين ورفع كفاية العملية التربوية، أو النظام ككل في تحقيق الأهداف المرجوة (السرداني سرحان: ص7).

2. التصميم لغوياً: إن كلمة تصميم مشتقة من الفعل (صمم)، أي عزم ومضى بعد تمحيص دقيق للأمور من جميع جوانبها، وتوقع النتائج بأنواعها المختلفة وبدرجات متفاوتة من تحقيق الأهداف المنشودة، ورسم خريطة ذهنية متكاملة ترشد الفرد إلى كيفية التنفيذ والسير قدماً، بخطوات ثابتة فيها مرونة نحو الهدف.

3- التصميم اصطلاحاً: يعني هندسة الشيء بطريقة ما، على وفق محكمات معينة، أو عملية هندسة لموقف ما، وتصميم المنهاج عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم المنهاج وتطويره و تقييمه، وتقويمه، بما يتفق والخصائص الإدراكية للفئة المستهدفة. (توفيق مرعي ومحمد الحيلة، 2010،ص 197)

4. المنهج: مجموعة الخبرات التربوية معرفية وانفعالية واجتماعية ورياضية وفنية، التي تتبعها المدرسة لتلاميذها داخل حدودها وخارجها، بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم من جوانب متعددة. (محمد الدلاوي: 1994 ص28)

5. المنهاج التربوي الحديث:

المنهاج التربوي: هو جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة، التي توفر المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم.

- هو مجموع الخبرات التربوية الاجتماعية و الثقافية و الرياضية و الفنية و العلمية التي تخططها المدرسة داخل حدودها أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب ، و من خلال ممارسة لجميع الأنشطة اللازمة و المصاحبة لتنظم تلك الخبرات وتساعدهم في إتمام نموهم. (زاير مرعي، ومحمد الحيله :2010، ص29-30)

الإطار النظري للبحث

((الرؤية الحديثة في تصميم و تطوير المناهج))

المفهوم التقليد للمنهج:

يعني المنهج المدرسي في مفهومه القديم أو التقليدي: مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم و الأفكار التي يدرسها التلاميذ، في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات المدرسية.

و قد جاء هذا المفهوم كنتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية إلى وظيفة المدرسة، حيث كانت ترى أن هذه الوظيفة تنحصر في تقديم ألوان من المعرفة إلى التلاميذ ثم التأكد عن طريق الاختبارات و لاسيما التسميع من حسن استيعابهم لها.

النقد الموجه لمفهوم المناهج التقليدي

1- ركزت المادة الدراسية اهتمامها على الناحية العقلية.

2- أكد المنهج المدرسي على المتعة الذاتية للمعارف، و المعلومات.

3- اقتصرت عملية اختيار محتوى المادة الدراسية على مجموعة من المتخصصين في المواد الدراسية.

4- نصب الاهتمام على إتقان المادة الدراسة.

5- اعتقد المعلمون بأن عملهم يقتصر على توصيل المعلومات التي تستعمل فيها المفردات الدراسة إلى عقول التلاميذ في الوقت المحدود لها.

6- اتسم المنهج بمجموعة ضخمه من المواد المنفصلة التي لا رابط بينها. (علي الوكيل :1977 ، ص13)

- مفهوم تطوير المنهج المدرسي ومدى أهميته:

المقصود بتطوير المنهج: هو مدى مواكبة سرعة العصر، ومفاهيمه وفقاً لتغيرات الحاصلة في البيئة و الثقافة، والعلم، و الحياة التي تمشي مع هذه التغيرات لكي يبقى المنهج باستمرار صورة واضحة تعكس حالة المجتمع و ثقافته و حاجاته لابد من أن تخضع المناهج الدراسية لعمليات نقد ومراجعة وتقييم مستمرة، وذلك بسبب مجموعة من العوامل التي تفرض التغير في حاجات المجتمع والمتعلمين، كما تفرض في طبيعة المعرفة ، ونوعها وطبيعتها في طبيعة طرق التدريس، و الأنظمة التعليمية.

وعليه فإن المناهج الدراسية التي توضع في فترة زمنية معينة قد تصبح قليلة الأهمية ومحدودة المدى بعد بضع سنوات، إذ لم تتعرض لعمليات النقد و المراجعة، وفضلا عن ذلك فإن التفكير المعرفي الذي يعوض إبراز سمات هذا العصر وتؤثر بشكل مستمر على المناهج المدرسية، فالمعلومات تتزايد باطراد والمعارف يضاف اليها كل يوم معارف جديدة ،

فما يوجب ضرورة إحداث تغير في المناهج، وهنا كانت ضرورة تطوير المناهج إذا أراد
إذا ما أريد للنظام التربوي أن يستمر .

خطوات وضع المنهج

1- تحديد فلسفة المدرسة وطبيعتها.

2- وضع الخطة الكاملة للمدرسة.

3- تخطيط الجوانب المختلفة من الخطة الدراسية.

4- تخطيط الدروس اليومية.

أ- الأهداف ب- المحتوى جـ - الأنشطة والوسائل والأساليب د .التقويم

وعند تطوير المنهج نلجأ إلى الخطوة الأخيرة من خطوات تصميم المناهج كانت تقوم عن
قائمة تصحيحه قبل تطبيقه في الميدان، ولكن بعد تنفيذ المنهج نقوم بتقويمه ميدانيا وبعد
ذلك نقوم بتطويره بناء على التغذية الراجعة من الميدان. وهذا يتركز على التقويم.

التقويم: عملية تحديد قيمة المناهج لتوجيه مسيرة تصحيحه ومسيرة تنفيذه، ومسيرة تطوير
وتوجيه عناصره ،وأسسه نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير مقررة
سلفاً. (محمد حمادات ،، 2009 صـ 129-199)

عناصر المنهج التربوي

- الأهداف - المحتوى - الأنشطة - التقويم .

تطوير المناهج:

لقد كان تطوير المناهج قديماً مقتصر فقط على تعديل تلك المقررات بطرق، و أساليب
مختلفة ، أما في ظل المفهوم الواسع للمنهج الذي ينظر إلى المنهج على أنه الخبرات
المدرسية الصادقة ، اختلف مفهوم التطوير . واتسع مجاله فشمل جميع جوانب المنهج من
أهداف تحدد معالم العملية التربوية، و تساعد على تحديد خططها، من مادة دراسية نحو

جانباً محدداً من جوانب المعرفة التي يتضمنها التراث الثقافي إلى طريقة ووسيلة يراد بهما مساعدة المتعلم إلى أقصى درجة ممكنه على استيعاب الخبرة و تمثيلها و السيطرة عليها و الاستفادة منها، و إلى تقديم يراد به تحديد مدى ما بلغته العملية التربوية من نجاح في تحقيق رسالتها و تحديد المشكلات ،و اقتراح أساليب مناسبة للتغلب عليها . (عزيمة خاطر ، 2002،ص263)

كما كان لابد للمنهج من أن يتأثر بل و يخضع في مفهومه وتطور محتواه لعدة عوامل و معطيات منها :

1- الفلسفة السائدة في المجتمع.

2- الأهداف التربوية العالمية للمجتمع.

3- التقدم العلمي و التطور الصناعي و التقني.

4- الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية.

مبادئ التطوير:

لاتتم عملية التطوير عشوائياً ومن فراغ بل يجب أن تتم في ضوء مبادئ وأهم هذه المبادئ ما يلي:

1) تتم عملية التطوير في ضوء الطريقة العلمية في البحث، و التفكير و تعتمد على التحليل، و ولا تكون مزاجيه و عشوائية، لابد من التنسيق بين التطوير و التقدم.

2) تستدعي عملية التطوير مسايرة التطورات، الاتجاهات العالمية وروح العصر الذي تجتاز فيه، مثل الانفجار المعرفي.

3) أن تكون عملية التطوير شاملة لجميع عناصر المنهج.

4) تتسم بالاستمرارية. 5 . المراعاة بين الكم والنوع .

6 مراعاة إمكانية تطبيق ما تقترحه عملية التطوير بأقل تكلفه و أعلى فعالية وبوقت قصير .

العوامل التي أدت إلى تطوير مفهوم المنهج

1- التغير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي و التكنولوجي .

2- التغير الذي طرأ على أهداف التربية ، و على النظرة إلى الوظيفة المدرسية

3- نتائج البحوث التي تناولت الجوانب المتعددة للمنهج القديم أو التقليدي و التي غيرت تصوراً جوهرياً فيه وفي مفهومه .

4- الدراسات الشاملة التي جرت في ميدان التربية و علم النفس.

5- طبيعة المنهج التربوي نفسه. (صالح هندي وهشام عليان 1999 ، ص 15)

دوافع تطوير المناهج .

أ- الدوافع الداخلية :

من المعروف أن دول العالم الثالث ورثت أنظمتها التعليمية من الدول المستعمرة لذلك أن التي قضاها الاستعمار في تلك الدول كانت كافية للقضاء على النظم التعليمية التي منها ، وزراعة نظام ونتيجة تعليمي مرتبط لخدمة مصالح الدول المستعمرة حتى هذه النظ التي خلفها الاستعمار هي أنظمة منفعية لا تمثل الثقافة الأصيلة بل تمثل ثقافة المستعمر بل كانت نظماً تجمع بين المتناقضات. ومن خصائص الأجيال التي تخرجت في هذه الن ازدواجية الشخصية. هذه المتناقضات سعت هذه الدول في مرحلة استقلالها إلى التغلب على هويتها الفوضاة . وبدأت في محاولات لاستعادة شخصيتها التاريخية، وبناء المعتقد والقيم والاتجاهات الوطنية لتأكيد ذاتها والتخلص من مخلفات مرحلة الاستعمار.

وقد نشأ مصطلح ما يسمى بالأصالة والمعاصرة، ويقصد بالأصالة في هذا السياق المحافظة على قيم الأمة، وعاداتها، ومعتقداتها، وحضارتها، وشخصيتها التاريخية ونقل تراثها الذي تفتخر به إلى الأجيال القادمة، ويقصد بالمعاصرة الانفتاح على حضارات الأمم الأخرى المعاصرة والاستفادة مما حققه التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحاضر من أجل المستقبل الزاهر للأجيال القادمة .

ب -الدوافع الخارجية :

إن التطور الذي حدث في مناهج العلوم والرياضيات في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الخمسينات وبداية الستينات في الدرجة الأولى. وكذلك الذي حصل في مناهج العلوم والرياضيات في بريطانيا في الستينات بالدرجة الثانية كانا من الدوافع القوية لتطوير المناهج التي حصل في الأردن في السبعينات من هذا القرن.

فالمشروعات التربوية الحديثة كانت تنتشر بسرعة من أمريكا إلى بريطانيا إلى دول العالم الثالث ، ومن المرحلة الثانوية إلى المرحلة الابتدائية ، ومن احدى المباحث الدراسية إلى عملية تطوير شاملة تعم جميع المباحث. فتطوير المناهج في الأردن لم يقتصر على مناهج العلوم والرياضيات بل تعدى ذلك إلى مناهج اللغات والاجتماعيات والتربية الإسلامية وسائر المباحث الأخرى.

ومن دوافع التطوير أيضاً القروض والمساعدات المالية والفنية التي تقدمها جهات أجنبية مختلفة مثل البنك الدولي ومنظمة اليونسكو ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للطفل وعدد آخر من المنظمات الدولية أو الإقليمية التي تقع على شاكلتها .

أن هذه الجهات الخارجية تمارس ضغوطاً مختلفة للتطوير أو لإجراء ما يسمى " الإصلاح التربوي " ولكل جهة لها دوافعها الخاصة و منطلقاتها الخاصة، وأهدافها الخاصة .

ولكن الحقيقة والواقع يمكن أن نقرر هنا أن تلك الضغوطات الخارجية تترك أثراً لا يهمل على عمليات " الإصلاح التربوي " التي تجرى في الدول النامية وان هذا الأثر ليس إيجابياً دائماً .

وفي كثير من الحالات يجد المرء أن عمليات التطوير قد سارت في مسار مختلف عما كان مخطط لها . (ابراهيم الحارثي : 1998 ، ص73- 74)

أسس تطوير المناهج:

1- ينبغي أن يكون التطوير شاملاً ومتكاملاً . إن المنهج بمفهومه الحديث الواسع يتضمن المقررات الدراسية وطرائق التدريب وأساليب التقويم والنظام والإداري .

2- يعني أن يكون التطوير مستمراً ، إن عملية التطوير عملية مستمرة لا ينبغي أن تكون متقطعة ، ولتحقيق استمرارية التطوير لابد من أن تصاحب عملية تنفيذ المنهج عملية التقويم مستمرة لمعرفة نقاط القوة والضعف .

3- يعني أن يكون التطوير تعاونياً. من الموجهين والفنيين والتلامية وخبراء المادة وطرق تدريسها وعلماء النفس والاجتماع ورجال الإعلام.

4- يعني أن يكون التطوير مستنداً على فلسفة تربوية واضحة المعالم ومقبولة.

5- يعني أن يكون التطوير مستنداً على فلسفة المجتمع وأهدافه، ولكل مجتمع فلسفته الخاصة وتتمثل في عادات وتقاليد وسلوكيات ومعتقدات دينية.. الخ.

6- يعني أن يكون التطوير مستنداً إلى معرفة كاملة بطبيعة الفرد.

7- يجب أن يستند التطوير على معرفة بطبيعة العصر . (محمود العيساوي ـ2007 ـ ص 278)

أمور يجب مراعاتها عند تطوير المناهج الحديثة. عند تطوير المناهج الحديثة يجب مراعاة الآتي:

1- يجب أن تعرف مفهوم المناهج الحديثة .

2- عملية تطوير المناهج عملية معقدة وديناميكية .

3- لا يمكن فصل عملية تطوير المناهج عن آلية تنفيذها .

4- ينبغي أن تكون عملية تطوير المناهج تابعة للغاية الرئيسية التي وضعت المناهج من أجلها وموجهة بها .

5- يجب أن لا نبالغ في أهمية المدرسة بصفتها وسيلة من وسائل التنمية .

6- ينبغي أن يكون جميعاً متشاركون في اختيار المناهج الدراسية وتطويره وتقويمه .

* الصعوبات والعقبات التي تواجه تطوير المنهج:

إن تغيير أو تطوير المناهج لا يمكن تجنبه، بل أنه ضروري لأن الحياة نفسها تتطور وتتغير بسرعة في كل وقت وفي كل مكان على المستوى العالمي، ومن هذه العقبات ما يلي:

أولاً: صعوبات مادية واجتماعية:

1- إقامة المباني المدرسية، فالتطوير يحتاج إلى إقامة العديد من المؤسسات التعليمية التي تتوفر فيها أحدث الأجهزة.

2- دليل المعلم والكتب المدرسية، فهذا يحتاج إلى مبالغ مالية ضخمة لتحقيق الأهداف التربوية.

3- الأنشطة والخدمات التعليمية، تهتم المناهج بالأنشطة والخدمات التعليمية، فهي تحتاج إلى أموال طائلة.

4- البحث والتجريب، حيث أن البحث والتجريب من الدعائم الرئيسية لتطوير المناهج فهو يحتاج إلى أموال طائلة.

5- ندرة الخبراء والمتخصصين.

6- عدم توفر الأعداد الكافية من الأخصائيين كما وكيفاً.

ثانياً: صعوبات تربوية تعليمية

1- الحفاظ على العلاقة بين عناصر المنهج وما يتفرع منه.

2- مشكلة الحفاظ على التوازن في المنهج.

3- التناسق بين الجانب المهني والجانب التطبيقي والجانب النظري في توزيع وتبويب المادة العلمية والمدارس.

4- مشكلة تضخم حجم المعرفة في كل المجالات.

3- مسؤولية عن مدونة توعية تربوية موجهة على مستوى المجتمع.

أشكال تطوير المناهج:

1- التطوير بالحذف أو بالإضافة أو بالتبادل:

ويعد هذا الشكل أبسط أشكال التطوير، حيث يقوم القائمون على المناهج الدراسية بحذف مادة ما، أو بإضافة مادة أخرى.

2-تطوير تنظيم المناهج الدراسية:

المناهج المدرسية تنظيمات مختلفة، فقد تكون منظمة على أساس من المواد الدراسية المنفصلة أو المتزايدة في مجالات واسعة، وقد تكون منظمة على أساس محور ما، أو على أساس النشاط.

3- تطوير نظام الدراسة: وهي الابتعاد عن دراسة مواد أو موضوعات دراسية منفصلة وتنظيم الدراسة في مسارات حسب نظام المساقات المتعددة ، مثلاً ، واعتبار التخاريج المسار عملية لا تتطلب النجاح في مسارات أخرى .

4- تعديل السلم التعليمي: وهي تعديل مراحل التعليم المختلفة وفق فلسفة معينة ، مثل تقسم الدراسة إلى مراحل إلزامية وثانوية ، ويتم تحديد أهداف ومناهج خاصة بكل مرحلة.

5- التركيز على المدارس الشاملة ؛ أي التي تقدم برامج متنوعة ، يختار الطلاب منها ما يرغبون فيه وفقاً لقدراتهم وميولهم .

6- تطوير النظم التعليمية: مثل طرق التدريس والامتحانات وأسس النجاح والترفيع الخ وهذا يتطلب إجراء تعديلات في المناهج تتماشى مع الأفكار التي يرغب المربون في نقلها (عزوز أبو جويج ،2000، ص 213-214)

دواعي تطوير المنهج المدرسي:

1- حشو المناهج الدراسية بالمعلومات على حساب العناية بطرق التفكير وحل المشكلات.

2- التركيز على المعلومات النظرية على حساب المهارات العملية.

3- عدم مواكبة طرائق التدريس للاتجاهات العالمية المعاصرة.

4- عدم مواكبة المناهج للتطورات المعاصرة ولحاجة المجتمع من القوى العاملة الماهرة.

5- عدم العناية بالتوجيه التعليمي والإرشاد النفسي.

6- إهمال المناهج الدراسية للغة العربية الفصحى.

7- توجيه التعليم بعامة والمناهج الدراسية بخاصة من قبل السلطة، وتقييص دور القائمين على تنفيذ المنهج.

8- ضعف التربية الإسلامية في المناهج الدراسية، الأمر الذي أدى إلى وقوع الطلاب فريسة للغزو الثقافي.

9- قصور المناهج الحالية في إكساب الطلاب الثقافة العلمية التي تعد من أساسيات الحياة المعاصرة.

معايير تطوير عناصر المناهج:

يجب أن تتم عملية تطوير عناصر المناهج في ضوء عدد من المعايير التالية:

1- في مجال الأهداف:

أ- شمول الأهداف لجميع مبادئ الفلسفة التربوية.

ب- باتساق وانسجام وتكامل الأهداف مع أسس المنهاج الأربعة.

2- في مجال المحتوى:

أ- ترتيب المحتوى ترتيباً منطقياً وترتيباً سيكولوجياً.

ب . تأكيد المحتوى على المفاهيم والمبادئ والتعميمات والإجراءات.

3- في مجال الأنشطة

أ- توجيه الأنشطة التعليمية لتصبح تعليمية .

ب . تنوع الأنشطة بتنوع الحواس ومصادر التعلم.

4- في مجال التقويم:

أ- إجراء التقويم بدلائل الأهداف.

ب . استخدام التقويم المرحلي النامي والتقويم الختامي .

5- في مجال المعلمين:

أ- تنمية المعلمين مهنياً باستمرار.

ب- دراسة مشكلات المعلمين والعمل على حلها.

6- في مجال الطلبة:

أ- اكتساب الطلبة للاتجاهات الإيجابية والقيم.

ب . دراسة مشكلات الطلبة السلوكية والعمل على حلها.

(محمد حمادات : 2009 ، صـ 241-242)

الأدوار الحديثة للمعلم

يتفق اغلب المربيين والمشغلين في مجال إعداد المعلمين على ضرورة أن يكون هذا الإ
مرتبطاً بما ينبغي عليه عمله بعد تخرجه ،وما تتطلبه مهنته من كفايات تعليمية وب
شخصية معينة ، كي يستطيع تأدية أدواره التي سيوكل أليه تنفيذها في مهنته الم
المستقبلية ،فإذا كانت أدوار المعلم التقليدية تنحصر في نقل المعلومات من مصادر
للطلبة ،وتأكيد حفظهم لها ، مع توجيههم إلى أنماط من السلوك المتوارثة((بينم

وايجابياتها)) فإن أهم الأدوار الحديثة الجديدة المطلوب أداؤها من قبل المعلم في ظل متطلبات العصر الذي نعيشه هي كما يلي :

1 ـ إكساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الوظيفية.

2 ـ تنمية الطلبة في جوانبهم المختلفة .

3 ـ تهيئة الطلبة لعالم الغد .

4 ـ تحقيق مبدأ التعلم الذاتي.

5 ـ تنمية قدرات الإبداع لدى الطلبة

6 ـ ترسيخ أساسيات التربية البيئية لد الطلبة.

7 ـ تحقيق الضوابط الأخلاقية .

8 ـ ترغيب الطلبة في العلم والتعلم .

9 ـ المعلم أداة للتجديد لنفسه ولطلبته .

10 ـ المعلم مثل أعلي لطلبته .

11 ـ المعلم رائد اجتماعي ، يقدم ثقافة المجتمع لطلبته .

12 ـ المعلم منظم للنشاطات التربوية اللاصفية .

(محمد الحيلة ،2009 ،ص 31 ـ 32)

المقترحات :

1ـ تقديم برامج لإعداد وتصميم وتطوير المناهج الدراسية في ضوء الكفايات التعليمية .

2 ـ الاهتمام بتطوير المناهج في ظل التطورات والاتجاهات العالمية وروح العصر الذي نعيش فيه مثل (الانفجار المعرفي).

أ- مراعاة إمكانية تطبيق، وتصميم، وتطوير المناهج، بأقل التكاليف وأعلى فعالية والوقت.

4 ـ إعداد محاضرات توعية لمواكبة المناهج للتطورات المعاصرة ولحاجة المجتمع من العاصمة القاهرة.

النتائج والتوصيات

1 ـ إن الهدف المباشر للرؤى الحديثة في تصميم وتطوير المناهج، هو الارتقاء بالتعليم، ورفع مستوى العلم والمعرفة للمجتمع .

2ـ إن تصميم وتطوير المناهج، هي القاعدة اللازمة لتأهيل المعلم، ومدي تطويره وتحسين المخرجات

3 إن تطوير المناهج وتغييرها جزء لا يتجزء من التنمية الشاملة في كل مجتمع.

4ـ إن كيفية تخطيط وتغيير وتصميم المنهاج تعتبر احدي ركائز التطوير في المجتمع بجميع القطاعات، وخاصة التعليم.

5ـ ضرورة أن يكون التطوير ، شاملا، ومتكاملا، ومستمرا، ومتعاونا، ومستندا، على أسس تربوية واضحة للمعالم، ومستمدا من، العادات، والتقاليد، وسلوكيات، ومعتقدات دينية .

6 ـ أن يبني التطوير على نتائج تقويمية ومراعاة حاجات ومشكلات المجتمع، وان يساير من التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والتقني.

قائمة المراجع

1 ـ ابراهيم الحارثي، تخطيط المناهج وتطويرها، مكتبة الشنقري ـ الرياض ،1998.

2 ـ احمد حسن حمادات ، المناهج التربوية ،نظرياتها ، مفهومها ، أسسها ، تقويمها ، دار المكتبة الوطنية ، 2009.

1- د.ذوقان أحمد عرعير، محمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ،2010.

2- د.ذوقان أحمد عرعير، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، ط8 – 2010.

3- حلمي أحمد الوكيل، تطوير المناهج، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1 ،1977 م.

4- الاسكندراني، منير عثمان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ،1999.

5- فاروق عبدالله مصطفى ، المناهج، مفهومها، أسسها، تنظيمها، تقويمها، وتطويرها، دار الكتب الوطنية ، بنغازي، ط 1، 2002.

6- فوزي عبدالمنعم ، التربية والمناهج دار النهضة مصر، القاهرة ، 1978 م.

7- محمد السيد علي الكسباني ، علم المناهج ، الأسس والتنظيمات في ضوء العولمة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1، 2000.

8- د.سعيدة أبو حدوج، المناهج التربوية المعاصرة، الدار العلمية للثقافة والنشر ، عمان، 2000.

9- د.سعيدة أبو حدوج : المناهج التربوية المعاصرة ، مفاهيمها، عناصرها ، أسسها ، عملياتها الأساسية ، مشكلات المنهج تحليل و تحسين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 – 2000.

10- د.محمود محمد الحيلة، المناهج الدراسية، أسسها، تنظيماتها، تطويرها، مكتبة طرابلس العلمية، ط1 ،2007 .

11- د.محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2009.